

لسان العرب

(فرس) الفَرَس واحد الخيل والجمع أفراس الذكر والأُنثى في ذلك سواء ولا يقال للأُنثى فيه فَرَسَة قال ابن سيده وأصله التَأْنِيثُ فلذلك قال سيبويه وتقول ثلاثة أفراس إذا أردت المذكر أَلزموه التَأْنِيثُ وصار في كلامهم للمؤنث أكثر منه للمذكر حتى صار بمنزلة القَدَم قال وتصغيرها فُرَيْس نادر وحكى ابن جني فَرَسَة الصحاح وإن أردت تصغير الفرس الأُنثى خاصة لم تقل إلا فُرَيْسَة بالهاء عن أبي بكر بن السراج والجمع أفراس وراكبه فارس مثل لابن وتامر قال ابن السكيت إذا كان الرجل على جافرٍ بَرْدَوْنًا كان أَوْ فَرَسًا أَوْ بَعْلًا أَوْ حَمَارًا قلت مرَّ بنا فارس على بغلٍ ومرَّ بنا فارس على حمار قال الشاعر وإني امرؤٌ للخيل عندي مزيَّة على فارس البرْدَوْنِ أَوْ فارس البَعْلِ وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير لا أقول لصاحب البغل فارس ولكني أقول بَعْلًا ولا أقول لصاحب الحمار فارس ولكني أقول حَمَارًا والفرس نجم معروف لمُشاكلته الفرس في صُورته والفارس صاحب الفرس على إرادة النسب والجمع فُرْسَانٌ وفَوَارِسٌ وهو أَحَدٌ ما شذَّ من هذا النَّوع فجاء في المذكر على فَوَاعِلٍ قال الجوهري في جمعه على فَوَارِسٍ هو شاذ لا يُقاس عليه لأن فواعل إنما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب وجمع فاعل إذا كان صفة للمؤنث مثل حائضٍ وحوائضٍ أو ما كان لغير الأدميين مثل جملٍ بازلٍ وجمالٍ بَوَارِلٍ وجملٍ عاضه وجمالٍ عَوَاضِه وحائِطٍ وحوائِطٍ فأما مذكَّر ما يَعْقِلُ فلم يُجمع عليه إلا فَوَارِسٌ وهَوَالِكٌ ونَوَاكِسٌ فأما فَوَارِسٌ فلاَئِه شيء لا يكون في المؤنث فلم يُخَفِّ فيه اللَّبْسُ وأما هَوَالِكٌ فإِنما جاء في المثل هَالِكٌ في الهَوَالِكِ فَجَرَى على الأصل لآنه قد يجيء في الأمثال ما لا يجيء في غيرها وأما نَوَاكِسٌ فقد جاء في ضرورة الشَّعْرِ والفُرْسَانِ الفَوَارِسِ قال ابن سيده ولم نَسْمَعْ امرأةَ فَرَسَة والمصدر الفَرَاة والفُرُوسَة ولا فعول له وحكى اللحياني وحده فَرَسٌ وفَرُسٌ إذا صار فارسًا وهذا شاذ وقد فَرَسَه مُفَارَسَة إذا صار فارسًا وهذا شاذ وقد فَرَسَه مُفَارَسَة وفِرَاسًا والفَرَاة بالفتح مصدر قولك رجل فارس على الخيل الأصمعي يقال فارس بيِّن الفُرُوسَة والفَرَاة والفُرُوسِيَّة وإذا كان فارسًا بَعِيْدِيَّةً ونَظَرِيَّةً فهو بيِّن الفَرَاة بكسر الفاء ويقال إن فلانًا لفارس بذلك الأمر إذا كان عالمًا به ويقال اتقوا فِرَاة المؤمن فإنَّه ينظر بنور اللآه وقد فرس فلان بالضم يَفْرُسُ فُرُوسَة وفَرَاة إذا حَذَقَ أمر الخيل قال وهو يَتَفَرَّسُ إذا كان يُرِي الناسَ أَنه فارس على الخيل ويقال هو يَتَفَرَّسُ إذا كان يَتَثَبِّتُ وينظرُ وفي الحديث أَن رسول اللآه صلى اللآه عليه وسلم عَرَضَ يومًا الخيلَ وعنده

عُيَيْدَةَ بن حِصْنِ الْفَزَارِيِّ فَقَالَ لَهُ أَنَا أَعْلَمُ بِالْخَيْلِ مِنْكَ فَقَالَ عِيَيْدَةَ وَأَنَا أَعْلَمُ بِالرِّجَالِ فَقَالَ خِيَارُ الرَّجَالِ الَّذِينَ يَصْعَقُونَ أَسْيَافَهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ وَيَعْرُضُونَ رِمَاحَهُمْ عَلَى مَنَاكِبِ خَيْلِهِمْ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذِبَ خِيَارُ الرِّجَالِ أَهْلُ الْيَمَنِ الْإِيْمَانِ يَمَانٍ وَأَنَا يَمَانٍ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ قَالَ أَنَا أَفْرَسُ بِالرِّجَالِ يَرِيدُ أَبْصَرَ وَأَعْرَفُ يُقَالُ رَجُلٌ فَارِسٌ بِيِّنِ الْفُرُوسَةِ وَالْفِرَاسَةِ فِي الْخَيْلِ وَهُوَ الثُّبَاتُ عَلَيْهَا وَالْحَذَقُ بِأَمْرِهَا وَرَجُلٌ فَارِسٌ بِالْأَمْرِ أَيَّ عَالِمٌ بِهِ بِصِيرٍ وَالْفِرَاسَةُ بِكَسْرِ الْفَاءِ فِي النَّظَرِ وَالتَّثْبِيْتُ وَالتَّأَمُّلُ لِلشَّيْءِ وَابْصَرَ بِهِ يُقَالُ إِنَّهُ لِفَارِسٌ بِهَذَا الْأَمْرِ إِذَا كَانَ عَالِمًا بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ عُلَمَاءُ وَأَوْلَادُكُمْ الْعَوْمُ وَالْفِرَاسَةُ الْفِرَاسَةُ بِالْفَتْحِ الْعِلْمُ بِرُكُوبِ الْخَيْلِ وَرُكُوبُهَا مِنَ الْفُرُوسِيَّةِ قَالَ وَالْفَارِسُ الْحَاقِقُ بِمَا يُمَارِسُ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ فَارِسًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَارِسٌ فِي النَّاسِ بِيِّنِ الْفِرَاسَةِ وَالْفِرَاسَةِ وَعَلَى الدَّابَّةِ بِيِّنِ الْفُرُوسِيَّةِ وَالْفُرُوسَةُ لُغَةٌ فِيهِ وَالْفِرَاسَةُ بِالْكَسْرِ الْأِسْمُ مِنْ قَوْلِكَ تَفَرَّسْتُ فِيهِ خَيْرًا وَتَفَرَّسْتُ فِيهِ الشَّيْءَ تَوْسَّمَهُ وَالْأِسْمُ الْفِرَاسَةُ بِالْكَسْرِ وَفِي الْحَدِيثِ اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ بِمَعْنِيَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا دَلَّ ظَاهِرُ الْحَدِيثِ عَلَيْهِ وَهُوَ مَا يُوقِعُهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ فَيَعْلَمُونَ أَحْوَالَ بَعْضِ النَّاسِ بِنَوْعٍ مِنَ الْكَرَامَاتِ وَإِصَابَةِ الظَّنِّ وَالْحَدْسِ وَالثَّانِي نَوْعٌ يُتَعَلَّمُ بِالذَّلَائِلِ وَالتَّجَارِبِ وَالْخَلْقِ وَالْأَخْلَاقِ فَتُعْرَفُ بِهِ أَحْوَالَ النَّاسِ وَلِلنَّاسِ فِيهِ تَصَانِيفٌ كَثِيرَةٌ قَدِيمَةٌ وَحَدِيثَةٌ وَاسْتَعْمَلَ الزَّجَاجُ مِنْهُ أَفْعَلَ فَقَالَ أَفْرَسَ النَّاسُ أَيَّ أَجْوَدِهِمْ وَأَصَدَقَهُمْ فِرَاسَةً ثَلَاثَةٌ امْرَأَةٌ الْعَزِيزُ فِي يَوْسُفَ عَلَى نَبِينَا وَعِ ابْنَةُ شُعَيْبٍ فِي مُوسَى عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَأَبُو بَكْرٍ فِي تَوْلِيَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا أَدْرِي أَهْوَى عَلَى الْفِعْلِ أَمْ هُوَ مِنْ بَابِ أَحَدِ الشَّكِّاتَيْنِ وَهُوَ يَتَفَرَّسُ أَيَّ يَتَثَبَّسُ وَيَنْظُرُ تَقُولُ مِنْهُ رَجُلٌ فَارِسٌ النَّظَرُ وَفِي حَدِيثِ الضَّحَّاكِ فِي رَجُلٍ آلَى مِنْ امْرَأَتِهِ ثُمَّ طَلَّقَهَا قَالَ هُمَا كَفَرَسَيُّ رِهَانٍ أَيُّهُمَا سَبَقَ أَخْذُ بِهِ تَفْسِيرُهُ أَنَّ الْعِدَّةَ وَهِيَ ثَلَاثٌ حَيْضٍ أَوْ ثَلَاثَةٌ أَطْهَارٍ إِنْ انْقَضَتْ قَبْلَ انْقِضَاءِ إِيْلَائِهِ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ فَقَدْ بَانَ مِنَ الْمَرْأَةِ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِيْلَاءِ لِأَنَّ الْأَرْبَعَةَ أَشْهُرٌ تَنْقُضِي وَليْسَتْ لَهُ بَزْوُجٌ وَإِنْ مَضَتْ الْأَرْبَعَةُ أَشْهُرٌ وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ بَانَ مِنْهُ بِالْإِيْلَاءِ مَعَ تِلْكَ التَّطْلِيقَةِ فَكَانَتْ اثْنَتَيْنِ فَجَعَلَهُمَا كَفَرَسَيُّ رِهَانٍ يَتَسَابِقَانِ إِلَى غَايَةِ وَفَرَسَ الذَّبِيحَةَ يَفْرَسُهَا فَرَسًا قَطَعَ نِجَاعَهَا وَفَرَسَهَا فَرَسًا فَصَلَّ عَنْقُهَا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ذَبَحَ فَنَذَخَ قَدْ فَرَسَ وَقَدْ كُورَهُ الْفَرَسُ فِي الذَّبِيحَةِ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُمَرَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْفَرَسُ هُوَ النَّذْخُ يُقَالُ فَرَسْتُ الشَّاةَ وَنَذَخْتُهَا وَذَلِكَ أَنَّ تَنْتَهِي بِالذَّبْحِ إِلَى النَّذْخِ وَهُوَ الْخَيْطُ الَّذِي فِي فَقَارِ الصُّلْبِ مُتَّصِلٌ بِالْفَقَارِ فَهِيَ أَنْ

يُنْذِتْهُ بِالذَّبْحِ إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَمَا النَّذْخُ فَعَلَى مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
وَأَمَا الْفَرَسُ فَقَدْ خُولِفَ فِيهِ فَقِيلَ هُوَ الْكَسْرُ كَأَنَّهُ نَهَى أَنْ يُكْسَرَ عَظْمُ رَقَبَةِ الذَّبِيحَةِ
قَبْلَ أَنْ تَيَرُّدَ وَبِهِ سُمِّيَتْ فَرِيَسَةُ الْأَسَدِ لِإِكْسَارِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْفَرَسُ بِالسِّينِ
الْكَسْرُ وَبِالضَّادِ الشَّقُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَرَسُ أَنْ تُدَقَّ الرَّقَبَةُ قَبْلَ أَنْ تُذْبَحَ الشَّاةُ وَفِي
الْحَدِيثِ أَمَرَ مُنَادِيَهُ فَنَادَى لَا تَنْذَخَعُوا وَلَا تَفْرَسُوا وَفَرَسَ الشَّيْءَ فَرَسًا
دَسَقَهُ وَكَسَرَهُ وَفَرَسَ السَّبْعُ الشَّيْءَ يَفْرَسُهُ فَرَسًا وَافْتَرَسَ الدَّابَّةُ أَخَذَهُ
فَدَقَّ عُنُقَهُ وَفَرَسَ الْغَنَمَ أَكْثَرَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ قَالَ سِيبَوَيْهِ طَلَّ يَفْرَسُهَا
وَيُؤَكِّلُهَا أَيُّ يُكْثِرُ ذَلِكَ فِيهَا وَسَبْعُ فَرَسٍ كَثِيرٌ الْفَرَسُ قَالَ الْهَذَلِيُّ يَا مَيَّ لَا
يُعْجِزُ الْأَيَّامَ ذُو حَيْدٍ فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رَوَّامٌ وَفَرَسٌ .
(* قَوْلُهُ « يَا مَيَّ إِيخ » تَقَدَّمَ فِي عَرَسٍ يَا مَيَّ لَا يَعْجِزُ الْأَيَّامَ مَجْتَرٌّ فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رَزَامٌ
وَفَرَسٌ) .

وَالْأَصْلُ فِي الْفَرَسِ دَقُّ الْعُنُقِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى جُعِلَ كُلُّ قَتْلِ فَرَسًا يُقَالُ ثَوْرٌ
فَرَسٌ وَبَقْرَةٌ فَرِيَسٌ وَفِي حَدِيثٍ يَا جُوجُ وَمَأْجُوجُ إِنْ اللَّيْلَ يَرْسِلُ النَّبِيَّ عَلَيْهِمُ
فِي صَبْحِ حُونَ فَرَسَى أَيَّ قَتَلَى الْوَاحِدَ فَرِيَسٌ مِنْ فَرَسَ الذَّبَّ الشَّاةُ وَافْتَرَسَهَا إِذَا
قَتَلَهَا وَمِنْهُ فَرِيَسَةُ الْأَسَدِ وَفَرَسَى جَمَعَ فَرِيَسٌ مِثْلُ قَتَلَى وَقَتَّلَى قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
وَفَرَسَ الذَّبْبُ الشَّاةَ فَرَسًا وَقَالَ النَّصْرِيُّ شَمِيلٌ يُقَالُ أَكَلَ الذَّبْبُ الشَّاةَ وَلَا يُقَالُ
افْتَرَسَهَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَفَرَسَ الرَّاعِي أَيَّ فَرَسَ الذَّبْبُ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ قَالَ
وَأَفَرَسَ الرَّجُلُ الْأَسَدَ حِمَارَهُ إِذَا تَرَكَهُ لَهُ لِيَفْتَرَسَهُ وَيَنْذَجُوهُ هُوَ وَفَرَسَهُ
الشَّيْءَ عَرَّضَهُ لَهُ يَفْتَرَسُهُ وَاسْتَعْمَلَ الْعَجَاجُ ذَلِكَ فِي النَّعْرِ فَقَالَ ضَرَبًا إِذَا
صَابَ الْيَأْفِيخَ احْتَفَرَهُ فِي الْهَامِ دُخْلَانًا يُفَرِّسُنَ النَّعْرَ أَيَّ أَنْ هَذِهِ
الْجِرَاحَاتُ وَاسِعَةٌ فَهِيَ تَمَكِّنُ النَّعْرَ مِمَّا تُرِيدُهُ مِنْهَا وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فِي
الْإِنْسَانِ فَقَالَ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ أَرَسَلُونِي فِي الْكَوَاعِبِ رَاعِيًا فَقَدَّ وَأَبِي
رَاعِي الْكَوَاعِبِ أَفَرَسٌ .

(* قَوْلُهُ « أَفَرَسٌ مَعَ قَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ بَعْدَهُ إِنْ تَفَرَسَا » كَذَا بِالْأَصْلِ إِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ فَفِيهِ
عَيْبُ الْإِصْرَافِ) .

أَتَتْهُ ذَنَابٌ لَا يُبَالِيَنَّ رَاعِيًا وَكُنَّ ذَنَابًا تَشْتَهِي أَنْ تُفَرَّسَ أَيَّ
كَانَتْ هَذِهِ النِّسَاءُ مُشْتَهِيَاتٍ لِلْفَرَسِ فَجَعَلَهُنَّ كَالسَّوَامِ إِلَّا أَنَّهُنَّ خَالَفْنَ
السَّوَامَ لِأَنَّ السَّوَامَ لَا تَشْتَهِي أَنْ تُفَرَّسَ إِذْ فِي ذَلِكَ حَتْفُهَا وَالنِّسَاءُ
يَشْتَهِيَنَّ ذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنْ لَذَّتِهِنَّ إِذْ فَرَسَ الرَّجُلُ النِّسَاءَ هَهُنَا إِذَا هُوَ
مُؤَاصِلَاتُهُنَّ وَأَفَرَسٌ مِنْ قَوْلِهِ فَقَدَّ وَأَبِي رَاعِي الْكَوَاعِبِ أَفَرَسٌ مَوْضِعٌ

فَرَسَتْ كَأَنه قال فقد فَرَسَتْ قال سيبويه قد يَضَعُونَ أَفْعَلَ موضع فَعَلَات ولا يَضَعُونَ فَعَلَاتُ في موضع أَفْعَلَ إِلا في مُجَازاة نحو إِين فَعَلَاتَ فَعَلَاتُ وقوله وَأَبِي خَفْضُ بَوَاو القَسَم وقوله رَاعِي الكَوَاعِب يكون حالاً من التَّاء المقدِّرة كَأَنه قال فَرَسَتْ رَاعِياً للكواعب أَي وَأَنَا إِذ ذاك كذلك وقد يجوز أَن يكون قوله وَأَبِي مُضَافاً إِلى رَاعِي الكَوَاعِب وهو يريد بِرَاعِي الكَوَاعِب ذَاتَهُ أَتَتْهُ ذِئَابُ لا يُبَالِين رَاعِياً أَي رِجَالُ سُوءِ فُجَّارٍ لا يُبَالُونَ من رَعَى هؤلاء النساء فنالوا منهنَّ إِرادَتَهُنَّ وهواهُهم ونِلانَ منهم مثلَ ذلك وإِنما كَنَى بالذِّئَابِ عن الرجال لِأَنَّ الزُّنَاةَ خُبَيْثَاتٌ كما أَنَّ الذِّئَابَ خَبِيثَةٌ وقال تَشْتَهِي على المبالغة ولو لم يُرَد المبالغة لقال تريد أَن تُفَرِّسَ مكانَ تَشْتَهِي على أَنَّ الشهوة أَبلغ من الإِرادة والعقلاء مُجْمَعُونَ على أَنَّ الشَّهْوَةَ غيرَ محمودة البتَّة فأما المراد فَمِنْهُ محمود ومنه غير محمود والفَرِيسَة والفَرِيسُ ما يَفَرِّسُهُ أَنشد ثعلب خافُوهُ خَوْفَ اللَّيْثِ ذِي الفَرِيسِ وَأَفْرَسَهُ إِياه أَلقاه له يَفَرِّسُهُ وفَرَسَهُ فَرَسَةً قَبِيحَةٌ ضَرَبَهُ فدخل ما بين وَرَرٍ كَيْفَهُ وخرجاتُ سُرَّتِهِ والمَفَرُّوسُ المَكْسُورُ الظهر والمَفَرُّوسُ والمفزور والفَرِيسُ الأَحْدَبُ والفَرِيسَة الحَدَبَة بكسر الفاء والفَرِيسَة الرِّيح التي تُحْدَبُ وحكاها أَبو عُبَيْدٍ بفتح الفاء وقيل الفَرِيسَة قَرَحَة تكون في الحَدَبِ وفي الذَّوْبَةِ أَعلى .

(* قوله « وفي النوبة أَعلى » هكذا في الأَصْل ولعل فيه سقطاً وعبارة القاموس وشرحه في مادة فرص والفرصة بالضم التوبة والشرب نقله الجوهري والسين لغة يقال جاءت فرصتك من البئر أَي نوبتك) .

وذلك مذكور في الصاد أَيْضاً والفَرِيسَة رِيح الحَدَبِ والفَرِيسُ رِيح الحَدَبِ الأَصْمَعِي أَصابته فَرِيسَة إِذا زالت فَقَرَة من فَقَارِ ظَهْرِهِ قال وَأَمَّا الرِّيح التي يكون منها الحَدَبُ فهي الفَرِيسَة بالصاد أَبو زيد الفَرِيسَة قَرَحَة تكون في العُنُقِ فَتَفَرِّسُها أَي تدفحها ومنه فَرَسَتْ عُنُقَهُ الصَّحاح الفَرِيسَة رِيح تَأْخُذُ في العُنُقِ فَتَفَرِّسُها وفي حديث قَيْلَةَ ومعها ابنة لها أَحْدَبُ بِهَا الفَرِيسَة أَي رِيح الحَدَبِ فيَصِيرُ صاحبها أَحْدَبُ وَأَصَابَ فُرْسَتَهُ أَي نُهْزَتَهُ والصاد فيها أَعْرَفُ وَأَبو فِرَاسٍ من كُنَاهُمُ وقد سَمَّاتِ العَرَبُ فِرَاساً وفِرَاساً والفَرِيسُ حَلَقَة من خَشَبٍ معطوفة تُشَدُّ في رَأْسِ حَيْلٍ وَأَنشد فلو كانَ الرِّشَا مِئْتَيْنِ باعاً لَكَانَ مَمْرُؤُ ذلك في الفَرِيسِ

الجوهري الفَرِيسُ حَلَقَة من خَشَبٍ يقال لها بالفارسيَّة جَنْبِرٌ والفَرِيسُ ناسٌ مثل الفَرِيسِ من أَسماء الأَسَدِ ما خُوذَ من الفَرِيسِ وهو دِقُّ العُنُقِ نونه زائدة عند سيبويه وفي الصحاح وهو الغليظ الرِّقبة وفِرُّ نَوْسٌ من أَسمائه حكاها ابن جنبي وهو بناء لم يحكه

سبويه وأسد فُراس كُفر ناس فُعازِل من الفَرس وهو مما شذَّ من أبنية الكتاب وأبو فِراس كُنية الأسد والفِرس بالكسر ضرب من النِّبَات واختلاف الأعراب فيه فقال أبو المكارم هو القاص وقال غيره هو الحدين وقال غيره هو الشَّرشَرُ وقال غيره هو البروقُ ابن الأعرابي الفَراس تمر أسود وليس بالشَّهريز وأشد إذا أكلوا الفَراس رأيت شاماً على الأناثال منهم والغديوب قال والأناثال التلال وفارسُ الفُرسُ وفي الحديث وخدَمَتهم فارسُ والرُّوم وبلادُ الفُرس أيضاً وفي الحديث كنت شاكياً بفارس فكنتُ أُصلي قاعدا فسألت عن ذلك عائشة يريد بلادَ فارس ورواه بعضهم بالنون والقاف جمع نِقَرس وهو الألم المعروف في الأقدام والأول الصحيح وفارس بلدٌ ذو جيل والنسب إليه فارسي والجمع فُرس قال ابن مقبل طافت به الفُرسُ حتى بدَّ ناهضها وفُرسُ بلد قال أبو بئنة فأعلموهم بنصلم السَّيف ضرباً وقلتُ لعلَّهم أصحابُ فُرس ابن الأعرابي الفَرسن التفسير .

(* قوله « الفرسن التفسير » هكذا في الأصل) وهو بيانٌ وتفصيلُ الكتاب وذو الفَوارس موضع قال ذو الرِّمَّة أمسي بروهدين مجتازاً لطبيته من ذي الفَوارس تدعوأ أنفاه الرِّبُّ وقوله هو إلى طعنٍ يقرضن أجواز مشرفٍ شمالاً وعن أيمانهين الفَوارس يجوز أن يكون أراد ذو الفَوارس وتلُّ الفَوارس موضع معروف وذكر أن ذلك في بعض نسخ المصنف قال وليس ذلك في النسخ كلها وبالدهناء جبال من الرِّمَّة مل تسمى الفَوارس قال الأزهري وقد رأيتها والفِرسن بالنون للبعير كالحافر للدابة قال ابن سيده الفِرسن طرف خُف البعير أنثى حكاه سبويه في الثلاثي قال والجمع فِراسن ولا يقال فِرسنات كما قالوا خناصر ولم يقولوا خنصيرات وفي الحديث لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو فِرسن شاة الفِرسن عظم قليل اللحم وهو خُف البعير كالحافر للدابة وقد يستعار للشاة فيقال فِرسن شاة والذي للشاة هو الظِّلِّف وهو فعولن والنون زائدة وقيل أصلية لأنها من فِرسات وفِراسن بالفتح لقب قبيلة وفِراس بن غنم قبيلة وفِراس بن عامر كذلك